Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

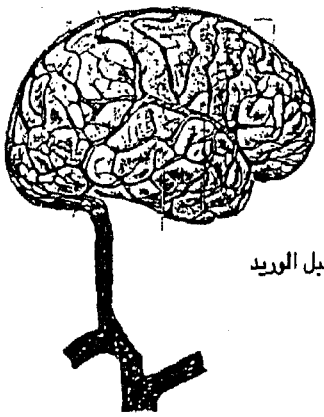

جبل الوريد

انظر إلى وريد (حبل الوريد) وهو وريد يكتنف العنق ويتفرع من المخ ويأتى بالدم من أحد فصى المخ إلى القلب مارا بالعنق .

ومما تقدم يتبين قرب هذين الوريدين من القوة المفكرة والمدبرة اذ إنهما يتفرعان من على سطحهما ويلاصقان الأنسجة المتعلقة بالتفكير ملاصقة مباشرة والقرآن وهو يقرر «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد» إنما يبين إعجازا علميا تشريحيا لايمكن أن يصفه أو يعبر عنه إلا الخالق العظيم الذى يعرف خبايا ما خلق، ولذا تقرر الآية أن الحق بقدرته وعظمته يعلم ما يدور فى هذه الخلايا من تفكير ووسوسة ومعرفته بها أقرب مما يلامسها من دم يجرى فى الأوردة المغذية لها أو حبل الوريد.

## السيطرة والتعاون بين فصى المخ

وفى الأيام الأولى من حياة الإنسان يبدأ فص من فصى المخ فى السيطرة على الفص الآخر وعندما يتم له ذلك يتحدد إذا كان الإنسان سيستعمل قدرات فصه الأيمن فى الكتابة وتعامله مع الأشياء أم قدرات فصه الأيسر تبعا للفص الغالب ولكن ذلك لايعنى أن الفص الآخر يتعطل عن العمل بل يقوم بعمله بتعاون كامل تحت سيطرة الفص المهيمن وهذا من رحمة الله إذ لو أن كلا منهما قام بعمل منفصل عن الآخر لفسد الإنسان ، وهذه قاعدة من نظم الحق عز وجل حتى تكون الرئاسة محددة ومسيطرة مصداقا لقوله تعالى ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾

الاحزاب (٤)